

يوري برونفنبرنر البيئية واحدة من أكثر الأطروحات المعتمدة حول تأثير البيئة الاجتماعية Urie Bronfenbrenner تعد نظرية على تنمية الناس. ويدعي أن البيئة التي نشأنا فيها تؤثر على جميع مستويات حياتنا. فإن طريقة تفكيرنا ومشاعرنا التي نشعر بها وأذواقنا وتفضيلاتنا ستتحدد من خلال عوامل اجتماعية مختلفة. شكلت نظرية برونفنبرنر البيئية، الأساس للعديد من الدراسات في التخصصات الأخرى. فعلى سبيل المثال، يستمد علم النفس النموي وعلم الاجتماع منها مباشرة. في عمل بعنوان بيئة التنمية مبادئ نظرية برونفنبرنر البيئية لاحظ يوري، عالم النفس الأمريكي الذي ابتكر Human development environment – البشرية النظرية، أن طريقة الأطفال في التغيير تعتمد على السياق الذي نشؤوا فيه. ولذلك قرّر دراسة العناصر الأكثر تأثيراً في نمو الطفل بهذا المعنى. لقد تصور عالم النفس البيئة على أنها مجموعة من الأنظمة المرتبطة ببعضها البعض. وبالتالي، فإن تأثير أحدها على نمو الطفل كمثال يعتمد على العلاقة مع الأخرى. ثم يتم تنظيمها بدءاً من الأقرب إلى الطفل فالأبعد عنه. إن التغيير في الوضع البيئي يمكن أن يؤثر على الشخص. ولذلك فمن الطبيعي أن تتغير طريقة حياة الشخص الذي ينتقل إلى بلد ذي ثقافة تختلف عن ثقافته الخاصة.